

فالق اي اوردا لامر الذي في توقيعك اليها فانها صاحبه هذه النفس المشتعلة بما ذكر  
عبد اي خادم مطيع اي تابع لك في كل ما المقتضية اليه **في الحال** اي في الوقت الذي  
القيت فيها ليه من غير توقف وحيث كان مطيعا لك في امرك وقع في شباك الدنيا  
وحيال مكرها وحيالها فاذا قته حلاوة بلالها وحملة ثقل تعالها وضرت بسيف  
مكرها ودمت تنيل مكا يدها . فيصير عند ذلك يطلب الخلاص منها فلا يجد الى ذلك  
سيلا ويقتال فلا يجد له منها مقيلا . ومزكان بهذه المثابة خرج من الدنيا بالموت  
صغرا ليدينه لا على الدنيا حصص ولا للاخرة عمل . وهذه غايلة اتباع الشيطان وحيل الدنيا  
قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وقال تعالى الم اعهد اليكم يا بني  
ادم ان لا تعبدوا والشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم **وقا**  
صلى الله عليه وسلم حيا الدنيا راكبا خطيئة وعند ما او قعت بما ذكر كون **نامعه**  
في ذلك **بين الخذلان** بان اخذله بلوقفتك وتسيانه طاعتي **وبين النصرة**  
بان انصره بطاعتي وامثال امرى دون اطاعتك وانتقال امرك **واحكم** عليه ك  
انفذ فيه الحكا في الدنيا والاخرة بحسب **علي فيه** من سابق الازل لان علي سب  
ما علمت خلقته وقسمت له معيشته في الحياة الدنيا وعلى حسب قسمتي حكمت عليه  
**قانا العليم** بخلق اي الكاشف عن احوالهم **القدري** القادر وبلا واسطة على افعال  
ما قسمت لهم اليهم والفرق بين القادر والتقدير هو ان القادر يفعل المقدورات  
بالواسط والتقدير هو الذي يفعل المقدورات بلا واسطة **قال** تعالى يفعل الله اي خلقه ما  
ويختار ما كان لهم الخيرة **فهذه يا ايها السيد** اي الخليفة **الكرام** وقد تقدم  
معنى الكرام **توقيعات** اي كتب **الحج** سبحانه وتعالى ومر سبيله اليك قد  
اظهرها في الوجود بانزالها المذكور عليك وهي **المعبر عنها بالخواطر** الالهي  
الرباني والملك والنفوس والشيطان كما تقدم ذكرها وسياتي بياتها ان شاء  
الله تعالى في اخر الكتاب **قدا وضعت** اي كشفت وبيئت **لك** يا ايها السيد  
الكرام **مكانتها** اي مواضع مواقعها المذكورة فتحقق بمعرفتها اذهي من الاسرار  
الالهية وليس يفهم العقل فيها مجال لانها من العلوم اللدنية الوهية ولا يكشف  
عنها الا القلب السليم بالنور الرباني **قال** تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما لهن نور  
وقال تعالى فمن يجعل الله له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات وهذا النور  
الالهي لا ياتي الى الانسان الا من طاقه قلبه وهو لنور الذي ينزل على قلوب الذين  
والصديقين فيكشف لهم عن بواطن الامور التي هي حقايق الاشياء وظواهرها فينقل  
اليها بنور الله فيعرفونها كما يليق بهم . **والقلب** هو باب حضرة الوجود وبيت

القلب  
معنى  
في كتاب  
مطاب

الغزاة ونزات الغيب ومنع الذكر والعلو وجمع الاسماء والصفات الرحمانية . اذ فيه خمدع  
هو سوندا ما القلب وفي الخمدع باب يكشف عن الوجود هو سوندا القلب . ففعل  
مقدار وسع ذلك الباب يدخل النور الى القلب ويختل فيه الرب وينزل فيه العلم ويكون  
من القرب الرباني كما قال في تحت اقرب اليككم ولكن لا تبصرون وقال تعالى والقلوب  
اليمن جبل الوديد . وفي الحديث انما جلس من ذكرته ومن هذا الباب لا تزال تشرق  
الانوار على قلوب الاحياء وتتعاقب الخيالات الالهية ليصل بها لغايب من اولها  
والى هذا المعنى اشار شيخنا قدس الله سره بقوله . رايت من طاقتي وجمودي .  
فلذني في الهوى شهودي . **قال** ايضا . وصرت قلبا بهيمي . **واقض** محرابي على قودي .  
انما بيت عزتي هو قلبي . **نازل** منه فيه قران ربي . ليلة القدر جملة فاستمع . **بكل**  
مفصلا يا محبي . **وحاصل** الامر ان للقلب بحر واسع لا ساحل له وفيه اسرار الالهية لا  
نهاية لها لا يعرفها الاعادف بالله تعالى ولا يفترقها الا مقرب بالحق يتعالى . **قانا** اذ ايت  
يا ايها الانسان العاشق الى ساحة هذا العلم القدسي والمسرا لا تسي فادخل البيوت  
الكتاب ولست من هذا الباب المذكورة واتعلق بدمه ساير الابواب وسارع اليه بجملة  
حبيب عاشق ودع عنك وهم لعقل المعاشي وسول النفس لامارة بالسوء وكفر الخيال  
الكاذب وبهتان الظن الردي وسوس الشيطان الرجيم . فانك ان فعلت ذلك  
آويت الى هذا الحما العظيم وتلت هذا المقام الكرم وعرفت سر القلب ومعنى كلام  
اهل الله فيه واهتديت الى الجنايا ربيع ودخلت في الحصن المنيع . وهذا لانه  
الوجود خال عن القيود والحد ود الله الهادي الى سواد السبيل وهذا من  
فتوح الوقت ورد علينا صباحا في هذا المحل فلنمسك عنه عنان القلم لئلا يخرج  
عما نحن بصدده من خدمة كلام الشيخ المصنف قدس الله سره اذ نحن تابعون  
له في ذلك غير مستقلين بما هنالك **واعلم** يا ايها السيد الكرام **ان كتابك**  
وهو كتاب ديوانك وقد تقدم الكلام عليه في اول الباب التاسع في معرفة  
الكاتب فارجع اليه **شم من اعرف الناس بها** اي بهذه التوقيعات المذكورة  
لان الجامع للحضرة الاخيرة وحضرة الخلق فهو كالترجمان يدرك كل فرع حق  
بحسب ما يليق به وجميع بين الفرقية او يفرق بينها بتدبيره على وجه الصواب  
ومن ثم كانت له ديوان وبيده تدبير الرعية **وهو** **الثلاثة** التوقيعات  
الملكي والنفسي والاشيطاني ولم يذكر الرباني وهو الاول لانه لا يدخل تحت حكم مخلوق  
اصلا لانه يتخلف الثلاثة المذكورة فانها داخل تحت **تسخيره** اي مسخرة لكاتبك  
المذكور يعني تصرفها في امور كيف شا **والحال** ان **الحج** وهو الله سبحانه و

القول